أخلاقي وسلوكي

مع الحيوانات

إعداد : صابر توفيق رسوم : شريف زهير

المجد

جميع الحقوق محفوظة

برقم إيداع: 2017/25928

المجد للنشر والتوزيع: 01006372799

آسِرُ يَعِيشُ مَعَ أُسْرَتِهِ فِي قَرْيَةٍ صَغِيرَةٍ، لَدَى الْأُسْرَةِ بَعْضُ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي تَعِيشُ فِي الْحَظِيرَةِ الْمُلْحَقَةِ بِالْبَيْتِ.. آسر يَحْمَدُ اللهَ دَائِمًا أَنْ سَخَّرَ لَهُمْ مِثْلَ هَذِهِ الْحَيَوَانَاتِ لِيَسْتَفِيدُوا مِنْهَا فِي النَّقْلِ وَالْجَرِّ وَالْحَرْثِ وَالرَّيِّ.

تَعَلَّمَ آسِرُ مِنْ أَبِيهِ كَيْفَ يَدْخُلُ الْحَظِيرَةَ وَيُقَدِّمُ الطَّعَامَ وَالْمَاءَ لِلْحَيَوَانَاتِ، كَمَا يَتَعَاوَنُ مَعَ أُسْرَتِهِ فِي تَنْظِيفِ الْحَظِيرَةِ مِنْ فَضَلاَتِ الْحَيَوَانَاتِ.

يَذْهَبُ آسِرُ إِلَى الْحَقْلِ رَاكِبًا عَرَبَةً يَجُرُّهَا حِمَارٌ، آسِرُ لَا يَحْمِلُ الْكَثِيرَ مِنَ الْأَشْيَاءِ عَلَى الْعَرَبَةِ حَتَّى لَا يُثْقِلَ عَلَى الْحِمَارِ وَيَتَسَبَّبَ فِي إِيلَامِهِ.

فِي الْحَقْلِ تَدُورُ الْبَقَرَةُ بِالسَّاقِيَةِ لِرَيِّ الْأَرْضِ بِالْمَاءِ، فَيَتَعَاوَنُ آسِرُ فِي دَفْعِ ذِرَاعِ السَّاقِيَةِ مَعَ الْبَقَرَةِ حَتَّى لَا يُجْهِدَهَا كَثِيرًا.

فِي أَحَدِ أَيَّامِ فَصْلِ الصَّيْفِ كَانَ الْجَوُّ حَارًّا، وَالْجَامُوسَةُ تَقِفُ فِي الشَّمْسِ، فَأَشْفَقَ عَلَيْهَا آسِرُ وَفَكَّ رِبَاطَهَا وَسَحَبَهَا إِلَى ظِلِّ شَجَرَةٍ.

رَأَى آسِرُ ذَاتَ يَوْمٍ بَعْضَ الْأَطْفَالِ يُؤْذُونَ قِطَّةً صَغِيرَةً، فَأَخَذَهَا مِنْ أَيْدِيهِمْ وَذَهَبَ بِهَا إِلَى الْبَيْتِ وَقَدَّمَ لَهَا الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ.

آسِرُ يَعْرِفُ أَنَّ الْإِنْسَانَ لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ رَحِيمًا بِجَمِيعِ الْمَخْلُوقَاتِ، كَمَا يَعْرِفُ أَنَّ الطُّيُورَ تُحِبُّ الِانْطِلَاقَ وَتَكْرَهُ أَنْ يَحْبِسَهَا أَحَدٌ.